



ما من عبد يَسْتَرَعِيَهُ اللهُ رَعِيَّةً، يموت يوم يموت، وهو غَاشٌ لِرَعِيَّتِهِ؛ إلا حَرَّمَ اللهُ عليه الجنة

عن معقل بن يسار رضي الله عنه مرفوعاً: «ما من عبد يَسْتَرَعِيَهُ اللهُ رَعِيَّةً، يموت يوم يموت، وهو غَاشٌ لِرَعِيَّتِهِ؛ إلا حَرَّمَ اللهُ عليه الجنة».

[صحيح] [متفق عليه]

في حديث معقل بن يسار هذا التحذير من غش الرعية، وأنه: (ما من عبد يسترعيه الله رعية): أي يفوض إليه رعاية رعية؛ وهي بمعنى المرعية، بأن ينصبه إلى القيام بمصالحهم ويعطيه زمام أمورهم، والراعي: الحافظ المؤمن على ما يليه من الرعاية وهي الحفظ. (يموت يوم يموت وهو غاش) أي خائن (لرعيته) المراد يوم يموت وقت إزهاق روحه، وما قبله من حالة لا تقبل فيها التوبة؛ لأن التائب من خيانتة أو تقصيره لا يستحق هذا الوعيد. فمن حصلت منه الخيانة في ولايته، سواء كانت هذه الولاية عامة أو خاصة؛ فإن الصادق المصدوق عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم توعدده بقوله: (إلا حرم الله عليه الجنة) أي إن استحل أو المراد يمنعه من دخوله مع السابقين الأولين.

معاني الكلمات

يَسْتَرَعِيَهُ يفوض إليه رعايتها، بأن يكون أميراً أو والياً عليها.

رَعِيَّةٌ الرعية هم عامة الناس الخاضعون للأمر ونحوه.

غَاشٌ خائن لا يقوم بمصالحهم.

إلا حرم الله عليه الجنة حرم عليه دخول دار النعيم العظيم مع الفائزين أول الأمر أو حرّمها عليه مطلقاً إن استحل غش وخيانة المسلمين.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/5335>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

